

دور مكة والسكنى فيها

٨٤ - عن أسامة بن زيد؛ قال: قلت: يا رسول الله! أين نَنْزِلُ غَدًا في حَجَّتِهِ؟ قال: «وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا؟» .

ثُمَّ قَالَ: «نَحْنُ نَازِلُونَ بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ - يَعْنِي: الْمُحَصَّبَ - حَيْثُ قَاسَمَتُ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ. وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ: أَنْ لَا يُنَاكِحُوهُمْ، وَلَا يُبَايِعُوهُمْ، وَلَا يُؤْوُوهُمْ»

ثُمَّ قَالَ عِنْدَ ذَلِكَ: «لَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلَا الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ» .

قال الزهري: والخيف: الوادي .

الطرق: أبو عبيد في الأموال (٥٢٨). أحمد في المسند (٢١٨١١، ٢١٨٢٥). واللفظ له . الأزرق في مكة (١٦٢/٢). البخاري في الصحيح (١٥٨٨، ٣٠٥٨، ٤٢٨٢، ٦٧٦٤). مسلم في الصحيح (٤٤٠، ١٣٥١). ابن ماجه في السنن (٢٩٤٢). أبو داود في السنن (٢٠١٠/حجة الوداع، ٢٩١٠). الفاكهي في مكة (٢٠٧٤). الحربي في الغريب (٨٣١/٢). النسائي في السنن (٤٢٥٥، ٤٢٥٦). ابن خزيمة في الصحيح (٢٩٨٥/حجة الوداع). الطحاوي في المشكل (١٩٨/٣). ابن أبي حاتم في العلل (٨٦٠). ابن حبان في الصحيح (٥١٢٧). الطبراني في الكبير (٤١٣). الدارقطني في السنن (٦٢/٣). الحاكم في المستدرک (٤١٧٨). أبو نعيم في الدلائل (٢٧٢/١). البيهقي في الكبير (١٦٠/٥). وفي الصغير (٣٦٥٠، ٣٦٥١، ٣٦٥٢، ٣٦٥٣). وفي المعرفة (٣٦٠١، ٣٦٠٢). وفي الدلائل (٩١/٥). الخطيب البغدادي في الفصل للوصل (٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٣). البغوي في شرح السنة (٢٧٤٧). المزي في التحفة (١١٤). ابن النحوي في الاستدراك (٤٤٥). السيوطي في الجمع (٢٢١٢٧، ٣٤٥٦٠).

* في بعض طرقه: (زمن الفتح).

٨٥ - عن ابن عباس رضي الله عنه؛ قال: قال رسول الله ﷺ لصفوان

ابن أمية رضي الله عنه : «أرجع يا أبا وهب إلى أباطح مكة ، فقرأوا على سكناتكم» .

رواه : ابن أبي عاصم في الأحاد (٧٧٦) .

٨٦ - عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ؛ قال : شكى خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى النبي ضيق منزله . فقال له : «ارفع البناء في السماء ، وسل الله عز وجل السعة» .

الطرق : الفاكهي في مكة (٢١٧١ ، ٢١٧٢) .

٨٧ - عن علقمة بن نضلة ؛ قال : توفي رسول الله ﷺ وأبو بكر ، وعمر ، وما تدعى رباح مكة إلا السوائب . من احتاج سكن . ومن استغنى سكن .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦٩٣) . الأزرق في مكة (١٦٢/٢) . ابن زنجويه في الأموال (٢٤٤) . ابن ماجه في السنن (٣٠١٧) . واللفظ له . ابن أبي حاتم في العلل (٨٧٥) . المزني في التحفة (١٠٠١٨) .

٨٨ - حدثنا عبد الله بن صفوان بن سعيد السهمي الوهطي ؛ قال : سمعتُ أبي يقول : بلغني أن رسول الله ﷺ قال : «كان ساكن مكة حياً من العرب ، فكانوا يكرّون الظلال . ويبيعون الماء . فأبدلها الله تعالى بهم قريشاً ، فكانوا يظللون في الظلال . ويسقون الماء» .

الطرق : الأزرق في مكة (١٦٣/٢) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (٢٠٥٠) .

٨٩ - عن عبيد الله بن أبي زياد المكي ، عن أبي نجيح ، عن عبد الله بن

عمرو، عن النبي ﷺ؛ قال: «مَنْ أَكَلَ مِنْ أَجُورِ بُيُوتِ مَكَّةَ، فَكَأَنَّمَا يُجَرِّجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ».

الطرق: أبو عبيد في الأموال (١٦٣/ موقوفاً). ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦٨٤/ موقوفاً). الأزرقى في مكة (١٦٣/٢/ موقوفاً). ابن زنجويه في الأموال (٢٤٥/ موقوفاً). الفاكهي في مكة (٢٠٥١/ موقوفاً). الدارقطني في السنن (٢٩٩/٢/ مرفوعاً). السهمي في جرجان (٢٥٤/ مرفوعاً). واللفظ له. السيوطي في الجمع (١٨٦٨٣). الألباني في الضعيفة (٢١٨٦).

٩٠ - عن عبد الله بن باباه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَكَّةَ مُنَاخٌ: لَا تَبَاعُ رِبَاعُهَا. وَلَا تُؤَاجَرُ بِيُوتُهَا».

الطرق: الحاكم في المستدرک (٢٣٢٦، ٢٣٢٧). واللفظ له. الغساني في الضعاف (٦٦٣). ابن عبد الهادي في الضعيفة (٢٧). ابن النحوي في الاستدراك (٢١٤). السيوطي في الجمع (١٨٣٧٢، ١٨٣٧٣، ٢٢٤٩٣).

٩١ - طرق حديث مجاهد، بنحوه: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٦٧٩، ١٤٦٩١/ موقوفاً، ١٤٦٩٢). أبو عبيد في الأموال (١٦١). الأزرقى في مكة (١٦٣/٢). ابن زنجويه في الأموال (٢٤٣). الفاكهي في مكة (٢٠٥٣، ٢٠٥٤/ موقوفاً، ٢٠٦٥/ موقوفاً، ٢٠٦٦/ موقوفاً، ٢٠٧٠/ موقوفاً، ٢٠٨٢/ موقوفاً).

* في طريق أبي عبيد: (وَلَا تَحِلُّ ضَالَّتُهَا إِلَّا لِمَنْشِدٍ).

٩٢ - عن صدقة بن يزيد، عمّن أخبره، عن النبي ﷺ قال - في مكة - : «لَا يُبَاعُ ظِلُّهَا. وَلَا تُكْرَى تُرْبَتُهَا».

رواه: الفاكهي في مكة (٢٠٧١).

٩٣ - طريق حديث ابن عباس: (يَا مَعْشَرَ قُرَيْشِ! لَا تَمْنَعُوا مِنَ الْحَاجِّ شَيْئاً مَّا يَنْتَفِعُ بِهِ؛ فَإِنْ فَعَلْتُمْ، فَأَنَا خَصْمُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ): السيوطي في الجمع (٢٥٤٤١).

٩٤ - أخبرني عبد الله بن عدي بن الحمراء الزهري: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ واقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ فِي سَوْقِ مَكَّةَ: «وَاللَّهِ إِنَّكَ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ . وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجَتْ مِنْكَ مَا خَرَجْتُ» .

الطرق: ابن أبي شيبة في المسند (٦٧٨) . أحمد في المسند (١٨٧٤٠ ، ١٨٧٤١) . واللفظ له . الأزرق في مكة (١٥٤/٢) . عبد بن حميد في المنتخب (٤٩١) . ابن ماجه في السنن (٣١٠٨) . الفاكهي في مكة (٢٥١٤) . الترمذي في السنن (٣٩٢٥) . ابن أبي عاصم في الأحاد (٦٢١) ، (٦٢٢) . النسائي في السنن (٤٢٥٢ ، ٤٢٥٣) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٣٦) . ابن أبي حاتم في الصحيح (٣٧٠٠) . ابن قانع في الصحابة (٩٧/٢ ، ١٧٧/٢) . الدارقطني في التتبع والإلزامات (٤٨) . الحاكم في المستدرک (٤٢٧٠ ، ٥٢٢٠ ، ٥٨٢٧) . البيهقي في الدلائل (١٠٦/٥) . المزي في التحفة (٦٦٤١) . السيوطي في الجمع (٢١٨٩٣) .

* في طريق: (بالجرول) .

* في بعض طرقه: (وأحب أرض الله إلي) .

٠٠ - طرق حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه ، مع أطراف أخرى : تقدمت .

٠٠ - طرق حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن ، بنحوه : تقدمت في فصل تحريم مكة .

٠٠ - طرق حديث ابن عمر ، بنحوه ، مع أطراف أخرى : سترد في باب/ تحريم المدينة .

٩٥ - طريق حديث سفيان ، عن الزهري ، بنحوه : الفاكهي في مكة (١٤٧٨) .

٩٦ - طريق حديث عبد الرحمن بن سابط ، بنحوه : الأزرق في مكة (١٥٥/٢) .

٩٧ - طرق حديث عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن أبيه ، بنحوه : السيوطي في

الجمع (٣٦٣٢٨ ، ٢١٨٩٢) .

٩٨ - طريق حديث أشياخ ابن جريج ، بنحوه : عبد الرزاق في المصنف (٨٨٦٩) .

٩٩ - عن ابن عباس؛ قال: قال رسول الله ﷺ - لَمَّا أُخْرِجَ مِنْ مَكَّةَ -: «أما والله إنني لأُخْرِجُ مِنْكَ . وَإِنِّي لأَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَبُّ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ ، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ . وَلَوْلَا أَنْ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ .

يا بني عبد مناف! إِنْ كُنْتُمْ وُلَاةَ هَذَا الْأَمْرِ بَعْدِي ، فَلَا تَمْنَعَنَّ طَائِفًا يَطُوفُ بَيْتِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيَّ سَاعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ .

وَلَوْلَا أَنْ تَطْنِي قُرَيْشٌ ، لَأَخْبَرْتَهَا بِمَا لَهَا عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ . اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَدَقْتَ أَوْلَهَا وَبَالَآ ، فَأَذَقْ آخِرَهَا نَوَالآ .

الطرق: الأزرق في مكة (١٥٥/٢) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (٤٨٩/ الطواف) . الترمذي في السنن (٣٩٢٦) . أبو يعلى في المسند (٢٦٦٢) . الطحاوي في المعاني (١٦٨/٢) / الطواف) . ابن الأعرابي في المعجم (١٢١٣) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٠١) . الطبراني في الكبير (١٠٦٢٤) ، ١٠٦٣٣ ، ١١٣٥٩ / الطواف) . وفي الأوسط (٥٠١ / طواف ، ٦٣٣١ / طواف) . وفي الصغير (٥٥ / الطواف) . ابن جميع في المعجم (٢٢) . الحاكم في المستدرک (١٧٨٧) . الهيثمي في بغية الباحث (٣٨٧) . السيوطي في الجمع (١٦٩٩٠ ، ١٦٩٩٧ ، ٢٤٨٣٥ / الطواف بالبيت) .

١٠٠ - عن ابن شهاب؛ قال: قدم أصيلُ الغفاري قبل أن يُضْرَبَ الحِجَابُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَصِيلُ! كَيْفَ عَهَدْتَ مَكَّةَ؟ قَالَ: عَهَدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا . وَأَبْيَضَتْ بَطْحَاوُهَا . قَالَتْ: أَقِمْ حَتَّى يَأْتِيكَ النَّبِيُّ ﷺ .

فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَهُ: «يَا أَصِيلُ! كَيْفَ عَهَدْتَ مَكَّةَ؟» قَالَ: وَاللَّهِ عَهَدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا . وَأَبْيَضَتْ بَطْحَاوُهَا . وَأَعْدَقَ إِذْخِرُهَا . وَأَسَلْتُ ثَمَامُهَا . وَامَشَ سَلْمُهَا . فَقَالَ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ لَا تُحْزِنْنَا» .

رواه: الأزرق في مكة (١٥٥/٢) .

- ١٠١ - طرق حديث بديح بن سبرة السلمى ، بنحوه : أبو الفتح الأزدي في المخزون في علم الحديث (٤٧) . السيوطي في الجمع (٢٢١٩٦) .
- ١٠٢ - سمعت أبا هريرة رضي الله عنه ؛ يقول : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «مَنْ صَبَرَ عَلَى حَرِّ مَكَّةَ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ ، تَبَاعَدَتْ عَنْهُ النَّارُ» .
الطرق : الفاكهي في مكة (١٥٦٥ ، ١٥٦٦) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٩٨٤٠) .
- ١٠٣ - عن أنس بن مالك رضي الله عنه ؛ قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «بُنِيَتْ مَكَّةَ عَلَى مَكْرُوهَاتِ الدُّنْيَا ، وَدَرَجَاتِ الْجَنَّةِ» .
رواه : الفاكهي في مكة (١٥٧٢) . واللفظ له .
- ١٠٤ - طريق حديث ابن عباس ، بنحوه : الفاكهي في مكة (١٥٧١) . السيوطي في الجمع (١٢١٠٧) .
- ١٠٥ - طريق حديث أبي هريرة : الفاكهي في مكة (١٥٧١) . السيوطي في الجمع (١٢١٠٧) .
- ١٠٦ - ذكر عطاء بن كثير حديثاً ؛ رفعه إلى النبي ﷺ : «الْمَقَامُ بِمَكَّةَ سَعَادَةٌ . وَالخُرُوجُ مِنْهَا شَقَاوَةٌ» .
رواه : الأزرقى في مكة (٢٢/٢) .
- ١٠٧ - عن ابن عباس ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ أَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ بِمَكَّةَ فَصَامَهُ كُلَّهُ ، وَقَامَ مَا تَيَسَّرَ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ مِائَةَ أَلْفِ شَهْرٍ بغيرِ مَكَّةَ ، وَكَتَبَ لَهُ كُلَّ يَوْمٍ حَسَنَةً ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حَسَنَةً ، وَكُلَّ يَوْمٍ عَتَقَ رَقَبَةً ، وَكُلَّ يَوْمٍ حَمَلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حَمَلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَكُلَّ لَيْلَةٍ حَمَلَانَ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى» .

الطرق: الأزرقى في مكة (٢٣/٢). واللفظ له . ابن ماجه في السنن (٣١١٧) . الفاكهى في مكة (١٥٧٤) . ابن أبى حاتم في العلل (٧٣٥) . ابن شاهين في رمضان (٥٨) . المزى في التحفة (٥٥٠٨) . الألبانى في الضعيفة (٨٣٢) .

١٠٨ - عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ أَعَدَّ قَوْسًا فِي الْحَرَمِ لِيُقَاتَلَ بِهَا عَدُوَّ الْكَعْبَةِ ، كُتِبَ لَهُ كُلُّ يَوْمٍ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، حَتَّى يَحْضُرَ الْعَدُوَّ» .

الطرق: الفاكهى في مكة (١٥٤١) . واللفظ له . السيوطى في الجمع (١٨٥٤٥) .

١٠٩ - عن أنس بن مالك رضى الله عنه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا مَضَى مِنْ هِجْرَتِي إِلَى الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ وَمِائَةً سَنَةً ، فَعَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِ وَالرِّبَاطِ» . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَإِنَّ بِالْحَرَمِ لِرِبَاطٍ ؟

قال ﷺ : «نَعَمْ . أَفْضَلُ الرِّبَاطِ . إِنَّ الْكَعْبَةَ لَا تَأْمَنُ أَنْ يَأْتِيَهَا عَدُوُّهَا لَيْلًا ، أَوْ نَهَارًا . إِذْ مِنْ أَرْجَائِهَا الرِّبَاطُ يَوْمَئِذٍ أَفْضَلُ رِبَاطٍ تَحْتَ ظِلِّ السَّمَاءِ لِمُشْرِقٍ ، أَوْ مُغْرَبٍ» .

الطرق: الفاكهى في مكة (١٥٢٨ ، ١٥٢٩) . واللفظ له . ابن الجوزى في العلل (٥٨٣) .

١١٠ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضى الله عنه ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَكَّةُ رِبَاطٌ . وَجَدَّةٌ جِهَادٌ» .

الطرق: الفاكهى في مكة (١٥٧٠ ، ١٧٨٠) . واللفظ له .

١١١ - عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده رضى الله عنه ؛ قال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ ، وَقَالَ : «هَلْ تَدْرِي إِلَى مَنْ أَبْعَثُكَ؟ أَبْعَثُكَ إِلَى أَهْلِ اللَّهِ . فَانْهَهُمْ عَنْ شَرْطَيْنِ فِي

بَيْعٍ ، وَبَيْعٍ وَسَلْفٍ ، وَرِيحٍ مَا لَمْ يُضْمَنْ ، وَبَيْعٍ مَا لَمْ يُقْبَضْ» .

الطرق: الفاكهي في مكة (١٨٠١) . واللفظ له . العسكري في تصحيقات المحدثين (٨٦٩/٢) .
الألباني في الصحيحة (١٢١٢) .

١١٢ - طرق حديث ابن عباس ، بنحوه: الفاكهي في مكة (١٨٠٣) . السيوطي في
الجمع (٧٤٢١) .

١١٣ - طريق حديث يعلى بن أمية ، بنحوه: السيوطي في الجمع (٧٤٢٠) .

١١٤ - طريق حديث معاوية ، بطرف منه : (استعملتكَ على أهلِ الله) : الفاكهي في
مكة (١٨٠٣) .

١١٥ - طريق حديث معاذ بن أبي الحارث ، بطرف منه : (استعملتكَ على أهلِ الله) :
الأزرقي في مكة (١٥٣/٢) .

١١٦ - طريق حديث ابن أبي مليكة بطرف منه : (استعملتكَ على أهلِ الله ، فاستوص
بهم خيراً) : الأزرقي في مكة (١٥١/٢) .

١١٧ - عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ؛ قال : قال رسولُ الله
ﷺ : «إِنَّمَا سَمَى اللَّهُ الْبَيْتَ : الْعَتِيقَ ؛ لِأَنَّهُ أَعْتَقَهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ ، فَلَمْ يَظْهَرْ
عَلَيْهِ جَبَّارٌ قَطُّ» .

الطرق: عبد الرزاق في التفسير (٣٧/٢ / موقوفاً) . الأزرقي في مكة (٨٩/١ / موقوفاً) . الترمذي
في السنن (٣١٧٠) . ابن أبي حاتم في العلل (٨١٠) . الطبراني في الكبير (٣٤/١٣ / موقوفاً) .
الحاكم في المستدرک (٣٤٦٥) . واللفظ له . البيهقي في الدلائل (٢٥/١) . المزي في التحفة
(٥٢٨٤) . السيوطي في الجمع (٦٩٩٥) .

١١٨ - طرق حديث الزهري ، بنحوه: الترمذي في السنن (٣١٧٠) . المزي في التحفة
(١٩٣٦٢) .

١١٩ - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ؛ قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : «مَنْ دَخَلَ مَكَّةَ فَتَوَاضَعَ لِلَّهِ تَعَالَى ، وَأَثَرَ رِضَاءَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى جَمِيعِ أَمْرِهِ ، لَمْ يَخْرُجْ مِنْهَا حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ» .

الطرق : الفاكهي في مكة (١٥٧٣) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (١٩٣٧) .

١٢٠ - عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه ؛ قال : قال رسولُ الله ﷺ : «لَا يَسْكُنُ مَكَّةَ أَكْلُ الرِّبَا . وَلَا سَافِكُ الدَّمِّ . وَلَا مَشَاءُ بَنِمِيمَةَ» .

الطرق : ابن الأعرابي في المعجم (٩١٧ ، ٩١٨) . تمام في الفوائد (٤٠٣) . السهمي في جرجان (٢٤٨) . واللفظ له . السيوطي في الجمع (٢٤١١) .

١٢١ - طرق حديث عبد الله بن عمرو ، بنحوه : الفاكهي في مكة (٦٨٠) . السيوطي في الجمع (٣٧١) .

١٢٢ - طريق حديث علي بن أبي طالب : السهمي في جرجان (٢٤٨) . ولم يورد متناً .

١٢٣ - طريق حديث محمد بن سابط ، بنحوه : الأزرق في مكة (١٣٣/٢) .

١٢٤ - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ؛ رفعه : في قول الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ يُظْلَمِ نُذُقَهُ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ﴾ [الحج : ٢٥] قال : «لو أن رجلاً همَّ فيه بالحداد وهو بعدن أبين ، لأذاقه الله عذاباً أليماً» .

الطرق : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٠٩٣/ موقوفاً) . أحمد في المسند (٤٠٧١ ، ٤٣١٦) . البزار في البحر (٢٠٢٤) . أبو يعلى في المسند (٥٣٨٤) . الدارقطني في العلل (٨٧١) . الحاكم في المستدرک (٣٤٦٠/ موقوفاً ، ٣٤٦١) . واللفظ له .

١٢٥ - عن عائشة ، عن النبي ﷺ ؛ قال : «سِتَّةٌ لَعَنَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مَجَابُ الدَّعْوَةِ : الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ . وَالْمُكَذِّبُ بِقَدْرِ اللَّهِ

سُبْحَانَهُ . وَالمُتَسَلِّطُ بِالْجَبَرُوتِ ، لِيُذَلَّ مَنْ أَعَزَّ اللهُ ، أَوْ يُعَزَّ بِذَلِكَ مَنْ أَدَلَّ اللهُ سُبْحَانَهُ . وَالمُسْتَحِلُّ بِحَرَمِ اللهِ سُبْحَانَهُ ، وَالمُسْتَحِلُّ مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللهُ . وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي» .

الطرق: الأزرقى في مكة (١٢٥/٢) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (١٤٨٤) .

١٢٦ - طريق حديث عمرو اليافعي ، بنحوه : السيوطي في الجمع (١٢٩٠٧) .

١٢٧ - طريق حديث علي بن الحسين ، بنحوه : الفاكهي في مكة (١٤٨٥ ، ١٤٨٦) .

١٢٨ - حدثني موسى بن باذان ؛ قال : قلتُ ليعلى بن أمية : إن عندك مالا فأعطينه نشتري لك به ودكاً إذا رخص الودك ، وطعاماً إذا رخص الطعام . قال : وتفعل ذلك يا ابن باذان؟ قال : نعم .

قال : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «احتكارُ الطعامِ بمكةَ إلحادٌ» .

الطرق: أبو داود في السنن (٢٠٢٠) . الفاكهي في مكة (١٧٧١) . واللفظ له . المزي في التحفة (١١٨٤٨) . السيوطي في الجمع (٥٨٣) .

١٢٩ - طرق حديث عمر : السيوطي في الجمع (٢٧٧١٩ ، ٢٧٥٥٧) .

١٣٠ - طرق حديث ابن عمر ، بمثله : الفاكهي في مكة (١٧٧٣) . الطبراني في الأوسط (١٥٠٨) . السيوطي في الجمع (٥٨٤) .

••• - طرق حديث ابن عباس : (أبغضُ الناسِ إلى اللهِ ثلاثة ؛ مُلحدٌ في الحَرَمِ) : سترد في كتاب الحدود/ باب القصاص والديات .

••• - طرق حديث ابن عمر : (ومن الكبائرِ الإلحادُ بالبيتِ الحرامِ قبلتكمُ أحياءُ وأمواتاً) : سترد في كتاب الحدود .

••• — طرق حديث عبيد بن عمير، عن أبيه: (ومن الكبائر استِحلالُ البيتِ الحرامِ قبلتكمُ أحياءً وأمواتاً): سترد في كتاب الحدود.

••• — طرق حديث زيد بن يشيع، عن علي بن أبي طالب: (إنَّ مَكَّةَ حَرَمٌ، والمَدِينَةُ حَرَمٌ. فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا، أَوْ آوَى مُحَدِّثًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ. لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا): سترد في باب/ تحريم المدينة النبوية.

١٣١ — عن عياش بن أبي ربيعة الخزومي؛ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقولُ: «لَا تَزَالُ هَذِهِ الْأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَظَّمُوا هَذِهِ الْحُرْمَةَ حَقَّ تَعْظِيمِهَا، فَإِذَا تَرَكَوْهَا وَضِعُّوْهَا هَلَكُوا».

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٠٩٠). أحمد في المسند (١٩٠٧١، ١٩٠٧٢). واللفظ له. ابن ماجه في السنن (٣١١٠). الفاكهي في مكة (١٤٥٨). السهمي في جرجان (٢٨٢). المزي في التحفة (١١٠١٢). السيوطي في الجمع (٢٢٦٣٧).

١٣٢ — حدثنا عبد الله بن عمر؛ قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يطوفُ بالكعبة، ويقولُ: «مَا أَطْيَبَ وَأَطْيَبَ رِيحَكَ. مَا أَعْظَمَكَ وَأَعْظَمَ حُرْمَتَكَ. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لِحُرْمَةِ الْمُؤْمِنِ، أَعْظَمَ عِنْدَ اللَّهِ حُرْمَةً مِنْكَ: مَالُهُ، وَدَمُهُ. وَأَنْ نَظُنَّ بِهِ إِلَّا خَيْرًا».

الطرق: عبد الرزاق في المصنف (٢٠٢٦٠/ موقوفاً). ابن ماجه في السنن (٣٩٣٢). الطبراني في الشاميين (١٥٦٨). المزي في التحفة (٧٢٨٤). السيوطي في الجمع (١٥٥٨٠، ١٦٩٩٨).

١٣٣ — طريق حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بنحوه: الطبراني في الأوسط (٥٧١٥).

١٣٤ — طريق حديث عبد الله بن عباس، بنحوه: الترمذي في السنن. ابن وهب في الجامع (٢٢٥/ موقوفاً). المزي في التحفة (٥٥٣٩، ٥٧٨١). السيوطي في الجمع (١٨٢٧٢، ٢٢٢٠٣).

١٣٥ - طريق حديث ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر؛ بنحوه: الطبراني في الأوسط (٦٩٩).

١٣٦ - طريق حديث أبي هريرة، بنحوه: السيوطي في الجمع (٢٥٣٥٦).

١٣٧ - طرق حديث ابن جريج، عن أبي بكر، بنحوه: الأزرق في مكة (٢٠/٢).

١٣٨ - عن جابر؛ قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «لَا يَحِلُّ لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَحْمَلَ بِمَكَّةَ السَّلَاحَ».

الطرق: مسلم في الصحيح (١٣٥٦). واللفظ له. الفاكهي في مكة (١٦٤٦). أبو عوانة في المسند (٣٧٣١). ابن حبان في الصحيح (٣٧٠٦). البيهقي في الكبير (١٥٥/٥). البغوي في شرح السنة (٢٠٠٥). المزي في التحفة (٢٩٥٥). السيوطي في الجمع (٢٣٨٢٥).

١٣٩ - قال سعيد بن جبير: كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه، فلزقت قدمه بالركاب، فنزلت، فنزعته، وذلك بمنى. فبلغ الحجاج، فجعل يعوده، فقال الحجاج: لو نعلم من أصابك؟ فقال ابن عمر: أنت أصبتني. قال: وكيف؟ قال: حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه. وأدخلت السلاح الحرم، ولم يكن السلاح يدخل الحرم.

الطرق: البخاري في الصحيح (٩٦٦، ٩٦٧). واللفظ له. الفاكهي في مكة (١٦٤٧، ١٦٤٨). الطبراني في الكبير (١٣٠٣٩، ١٣٠٤٠). الحاكم في المستدرک (٦٣٥٦، ٦٣٥٧). البيهقي في الكبير (١٥٤/٥). المزي في التحفة (٧٠٦٣، ٧٠٧٨). ابن حجر العسقلاني في النكت (٧٠٦٣).

١٤٠ - عن عبد الرحمن بن شماس؛ أن رجلاً قال لعقبة بن عامر:

تختلف بين هذين الغرضين، وأنت شيخ كبير يشق عليك ذلك؟

فقال: لولا كلام سمعته من رسول الله ﷺ لم أعتن به: «من علم الرمي

بِمَكَّةَ ، فَلَيْسَ مِنَّا» .

رواه : الطبراني في الكبير (٣١٨/١٧) .

١٤١ - عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس ؛ قال : أَوَّلُ مَنْ نَصَبَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ : إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ . يُرِيهِ ذَلِكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .
فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَمِيمُ بْنُ أَسَدٍ الْخُزَاعِيَّ ، فَجَدَّدَ مَا رَثَ مِنْهَا .

الطرق : الأزرقى في مكة (١٢٧/٢) . واللفظ له . الفاكهي في مكة (١٥١٢) . البيهقي في الدلائل (٦٣/٢) . السيوطي في الجمع (٣٧٧٧٧ ، ٣٧٩٤٤ ، ٣٨٠٦٣) .

١٤٢ - طرق حديث محمد بن الأسود بن خلف ، بنحوه : عبد الرزاق في المصنف (٨٨٦٣ ، ٨٨٦٤) . الأزرقى في مكة (١٢٨/٢) . الفاكهي في مكة (١٥١٦) .

١٤٣ - طريق حديث محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه : (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُجَدِّدَ أَنْصَابَ الْحَرَمِ عَامَ الْفَتْحِ) : الطبراني في الكبير (٨١٦) . السيوطي في الجمع (٣٤٦٦١) .

١٤٤ - طريق حديث موسى بن عقبة ، في قصة نزع قریش لأنصاب الحرم : الأزرقى في مكة (١٢٨/٢) .

١٤٥ - عن ابن عباس رضي الله عنهما ؛ قال : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «وَضَعَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِأَدَمَ صَفًّا مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ يَحْرُسُونَهُ مِنْ سُكَّانِ الْأَرْضِ . وَسُكَّانُهَا يَوْمئِذٍ الْجِنُّ . فَالْمَلَائِكَةُ يَذُودُونَهُمْ عَنْهُ ، لَا يَجِيزُ مِنْهُمْ شَيْءٌ . وَهُمْ وَقُوفٌ عَلَى أَطْرَافِ الْحَرَمِ حَيْثُ أَعْلَامُهُ الْيَوْمَ . مُحَدِّقُونَ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ . وَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْحَرَمُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَجُوزُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ» .

رواه: الفاكهي في مكة (١٥١٤) .

١٤٦ - حدثني حمزة بن عتبة اللهبي؛ قال: إن النبي ﷺ لما حَدَّ المشاعرَ بالمعلاة: عرفّة، ومنى، والجمار، والصفاء والمروة، والمسعى، والركن، والمقام، والحجر، برز إلى أسفل مكة فنظرَ يميناً، وشمالاً؛ فقال: «ليس لله عز وجل فيما هنا حاجة» يعني: من المشاعر.

رواه: الفاكهي في مكة (١٨٥٧، ٢٤٥٩) .

١٤٧ - عن مجاهد؛ قال: إن رسول الله ﷺ لما بعث عتاب بن أسيد رضي الله عنه إلى مكة، قال له: «إذا ذهبت إلى منى فصل ركعتين» .

رواه: الفاكهي في مكة (١٨٠٦) .

١/١٤٨ - عن محمد بن عمران الأنصاري، عن أبيه؛ أنه قال: عدل إلي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة؛ فقال: ما أتى بك تحت هذه الشجرة؟ قلت: أردت ظلها. قال: فهل غير هذا؟ قلت: لا. ما أنزلني إلا ذلك.

قال عبد الله: قال رسول الله ﷺ: «إذا كنت بين الأخشبين من منى» - ونفخ بيده نحو المشرق - «فإن هناك وادياً يقال له: السرر. به سرحة، نزل تحتها سبعون نبياً» .

٢/١٤٨ - عن ابن ذكوان، عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد سر في ظل سرحته سبعون نبياً. لا تعبيل، ولا تجرد، ولا تسرف». لا يقع فيها دودة يقال لها: السرف، تأكل الشجر.

الطرق : مالك في الموطأ (١٤٥١/ أبو مصعب) (٤٢٣/١) الليثي (١٠٢/ ابن القاسم) . أحمد في المسند (٢٦٤١) . الفاكهي في مكة (٢٣٣١، ٢٣٣٢، ٢٣٣٣) . واللفظ له . النسائي في السنن (٣٩٨٦) . وفي المجتبى (٢٩٩٥) . البيهقي في الكبير (١٣٩/٥) . المزي في التحفة (٧٣٦٧) . السيوطي في الجمع (٢٣٣٤) .

١٤٩ - عن ابن عمر رضي الله عنهما ؛ قال : قال رسول الله ﷺ : «في مَسْجِدِ الْخَيْفِ قُبْرَ سَبْعِينَ نَبِيًّا» .

الطرق : الفاكهي في مكة (٢٥٩٤) . واللفظ له . البزار في البحر (٤٨/٢) كشف الأستار . الطبراني في الكبير (١٣٥٢٥) . السيوطي في الجمع (١٤٢٢٦) .

٥٥٥ - طرق حديث ابن عباس : (صَلَّى فِي مَسْجِدِ الْخَيْفِ سَبْعُونَ نَبِيًّا) : سترد في كتاب الأنبياء .

١٥٠ - حدثني إبراهيم بن أبي خدّاش : أن ابن عباس ؛ قال : لما أشرفَ النبي ﷺ على المقبرة ، وهي على طريقه الأولى ، أشار بيده وراء الضفّير ، أو قال : وراء الضفيرة - شكَّ عبد الرزاق - فقال : «نعمَ المَقْبَرَةُ هَذِهِ» .

فقلت للذي أخبرني : أخصَّ الشَّعْبَ؟ قال : هكذا قال . فلم يخبرني أنه خصَّ شيئاً إلا كذلك : أشار بيده وراء الضفيرة أو الضفّير ، وكنا نسمع : أنَّ النبي ﷺ خَصَّصَ الشَّعْبَ الْمَقَابِلَ لِلْبَيْتِ .

الطرق : عبد الرزاق في المصنف (٦٧٣٤) . أحمد في المسند (٣٤٧٢) . واللفظ له . الأزرق في مكة (٢٠٩/٢) . الفاكهي في مكة (٢٣٦٩، ٢٣٧٢) . الطبراني في الكبير (١١٢٨٢) . السيوطي في الجمع (٢١٧٣٧) .

